الا رجل جزاه الله خيرا يعين رواه نحو رجل والثاني ان الاصل ولات
او ان صلح ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على
الكسر لشبهه بنزال وزنا لانه قد بناؤه على السكون ثم كسر
على اصل التقاء الساكنين كامس وجير ونون للضم وشه وقال
الزمخشري للتعويض نحو يومئذ ولو كان كما زعم لاعرب لان العوض
ينزل منزلة المعوض منه وعن القراءة بالجواب الاول وبالثاني
وبوجهه ان الاصل حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه
من مناص منزلة قطعه عن حين لاتحاد المضاف
والمضاف اليه قاله الزمخشري وجعل التنوين عوضا عن
المضاف اليه ثم بني الحين لاضافته الى غير متمكن والاولى
ان يقال ان التنزيل المذكور اقتضى بناء الحين ابتداء وان
المناص معرب وان كان قد قطع عن الاضافة بالحقيقة
لكنه ليس بزمان فهو ككل وبعض ومن القليل قراءة
بعضهم برفع الحين واما ان النافية فاعمالها نادر وهو
لغة اهل العالية قال السيوطي بشرط ترتيب وعدم نقض
ويوخذ منه امتناع تقدم خبرها على اسمها مطلقا وكذا
معمول الخبر الا ان يكون ظرفا او جارا او مجرورا ومن اعمالها
قول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية وقراءة ابن
سعيد ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم وقول
الشاعر ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين
ولاجل اشتراط عدم النقض لم تعمل في قوله تعالى ان الكافرون
الا في غرور والتابع للمنصوب وهو اي التابع لا بقيد
كونه تابع منصوب اربعة اشيا النعت نحو رايت زيدا العاقل
والعطف نحو رايت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رايت زيدا
نفسه والبدل نحو رايت زيدا اخاك وسيتضح ذلك في ابوابه

ستعدده

١٧٦

ستعدده مترتبة على ترتيبها في العد الاتي في المنفصل الاتي
باب المفعول به وتقدم ان الباء في به اما للالصاق
اي الذي الصق الفعل به او للمقابلة وان الها لا مرجع لها
او راجعة للالف واللام من المفعول المفعول به هو اي نوعه
ومعناه معنى الاسم حقيقة او تاويلا فدخل نحو احببت ان
تسافر فان قيل ما في قوله الاسم قوله الاتي الذي يقع به اي عليه
الفعل لان الذي يقع عليه الفعل المعنى لا اللفظ قلت لا منافاة
اما لانهم يجرون صفات المدلول على الالفاظ الدالة
عليها واما لانه على تقدير مضاف بين الباء والهاء اي يقع بمعناه
المنصوب لفظا او تقديرا او محلا وابهم ناصبه ليكون كلامه
جاريا على كل الاقوال في ناصبه فان فيه خلافا فقيل ناصبه
الفعل او شبهه بناء على انه به يتقوم المعنى المقتضي للنصب
اي المفعولية واليه ذهب الفرا وقيل الفاعل واليه ذهب
هشام بن معاوية من الكوفيين وقيل معنى المفعولية اي
كونه مفعولا واليه ذهب خلف من الكوفيين كما قاله في الفاعل
ان عامله كونه فاعلا وناصبه على مذهب البصريين اما فعل
متعد نحو وورث سليمان داود او وصفه نحو ان الله بالغ
امره او مصدره نحو ولولا دفع الله الناس او اسم فعله نحو عليكم
انفسكم الذي يقع به اي عليه الفعل والمراد الذي يقع على مسماه
او عليه نفسه ليلا يخرج نحو قلت زيدا وقلت زيد قائم فان
قيل يخرج هذا الحد بعض افراد المفعول به نحو ما ضربت
زيدا فان زيدا مفعول به ولم يقع عليه الفعل بل نفي عنه قلت
معنى قوله الذي يقع به الفعل الذي تعلق به الفعل تعلق
الوقوع عليه بان يطلق عليه اسم المفعول المشتق من ذلك
الفعل كالمضروب وذلك التعلق اعم من ان يكون بطريق

اي صح

Copyright © King Saud University